

فيديو ١٨٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبه - الحلقة الرابعة الآيات ٣١-١١

فاضل سليمان

امری واحد عقدة من لسانی یفقة قولی السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته. اهلا بحضراتکم في المقطع رقم تسعمية واحد وثمانين من مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة من حلقات تدبر سورة التوبه - 00:00:00

اه يا جماعة بیجي لي آآسئلہ من بعد الحلقة بتاعة امبارح يعني بعد الاربع شهور ینفع یتجدد؟ لاأ ما فيش تجديد خلاص ما احنا قلنا لازم نفهم اه ان في تلات انواع من المشرکین - 00:00:29

والایات اللي تدبرناها امبارح بتقول لنا نتعامل ازاي مع كل نوع منهم نوع مسالم وبیحترم بيحترم عقود السلام بتاعتھے معنا. ده لازم نحترم عقودنا معه ونوع بیطلب اللجوء السياسي عندنا وبيقول لنا احموني - 00:00:48

مشرکین بیبعد اصنام يعني عنده اصنام في بيته بیصلی لها ده ربنا قال لنا نحميھ ونقاتل ورقبتنا فداء. اکتر من كده؟ طیب. النوع بقى الثالث ده نوع اللي هو الطابور الخامس اللي هو عايز - 00:01:06

جوة الدولة ومش مش معترف بها. ومش عايز اصلا بیقى عنده عهد سلام معنا. ده اللي ربنا ادى له اربع شهور من دلوقتي. بقى امن فيهم بس بس بعد كده - 00:01:20

كل واحد عقله في راسه یعرف خلاصه اللي عايز یلم شنطته ویمشي مع السالمة. اللي عايز هيقعد هيقعد محترم. وهیبقى مواطن في الدولة ومعترف بالسلطة عليه. يا اما بس كده. المهم - 00:01:31

لازم نفهم الحلقة على بعضها. ونأخذ الصورة كلها على بعضها. لسة هنشوف في آآسورة التوبه حاجات عجيبة جداً الثلاثة الذين خلفوا لما الرسول عليه الصلة والسلام حط اجراءات آآآ تربوية عليهم - 00:01:49

آآ وقال للصحابۃ من نوع حد یكلمهم یقوم ملک الفساسنة المسيحي في الشام یعرف ویبعث لکعب ابن مالک آآ جندي او مرسل يقول له تعال وهو بیدعوك وعرفنا اللي حصل عرف مین اللي حصل - 00:02:06

على بعد الف کيلو عرف منین ازا انت عندك جواسيس ولابد من تطهير الجبهة الداخلية لهذه الدولة الصغيرة الشابة الجديدة اللي هتدخل في صدام مع القوتین العظمیین مش ہینفع نقدر وعندنا طابور خامس ومجموعة من الناس مش عاجیها القيادة ومش عاجب لابد من الضبط - 00:02:24

والربط. طیب اقرأ معي الایة حداشر اعوذ بالله السميع العليم من الشیطان الرجیم فان تابوا واقاموا الصلة واتوا الزکاة فاخوانکم في الدين ونفصل الایات لقومه یعلمون. هاقول لكم على حاجة بقى. نقطة كده عشان تعریفینها - 00:02:47

انا لو كنت بدأت اقرا كده دلوقتي. اعوذ بالله السميع العليم من الشیطان الرجیم بسم الله الرحمن الرحيم. فان تابوا واقاموا الصلة واتوا الزکاة فاخوان اهلکم في الدين كده انا صح ولا غلط؟ - 00:03:18

لو انا قرأت البسمة صح ولا غلط صح ليه ؟ لا تقرأ البسمة في اول سورة التوبه. انما لو انا بدأت من نص سورة التوبه من من بعد تاني اية انا اقدر اقرا البسمة من البداية - 00:03:39

خلاص طالما بابدا من حقي اني اقراها يعني لكن عادة احنا يعني نقرأ البسمة في اوائل السور فقط. وغير كده بنستعید ونقرأ على طول. لكن لو حد قرأ البسمة مش غلط هنا - 00:03:54

لكن في اول الصورة لا طيب مين هم دول؟ فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. ونفصل الایات لقوم يعلمون.

مین هم دول بقی اللي لو تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة یبقو اخواتنا - 00:04:06

رجعنا لاول الصورة اللي ربنا امر فيها المسلمين بقتل المشركين. هم المشركين المحاربين يعني آآ هياخدوا آآ مهله آآ اربعة اشهر وبعد

کده هیا یه هیقاتلوا. اقرا بقی تانی کده معی من اول السورة علشان تفکر کده. هم. ده مهم قوي نکون فاھمین السیاق بتاعنا تانی - 00:04:24

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين. فسيحوا في الارض اربعة اشهر يومه واعلموا انکم غير معجز الله. وان الله مخزي الكافرين بعد الأربع شهور ما فيش حاجة اسمها تجديد خلاص. ربنا امر بقتالهم. فاذا انسلاخ الاشهر الحرم - 00:04:52

المشركين حيث وجدتهم وهم واصحروهم وخدوههم واقعدوا لهم كل مرصد الى نهاية الآية تم استثناء المشركين المعاهدين اللي بیحترموا عهودهم وربنا حت المسلمين على احترام عهدهم معهم بل امرهم بان لازم یحترموا عهدهم معهم. وقال في الآية اربعة الالذين عاهدوا - 00:05:22

من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم یظاھروا عليکم احدا. فاتمروا اليهم عهدهم الى مدتھم. ان الله یحب والمتقين. يعني ده هي دي التقوى. ما ینفعش تعلمه غير کده وكمان باستثناء ما فيش مش هنحارب مین کمان ؟ المشركين اللي بیطلبوا مننا اللجوء السياسي ان احنا نحميهم وندافع عنهم. ربنا قال لنا ایه - 00:05:50

الآية ستة وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى یسمع کلام الله ثم ابلغه مأمنه ذلك بانهم قوم لا یعلمون ثم جاءت عدة ایات تحرض المؤمنين على قتال النوع الشرير من المشركين - 00:06:15

النوع اللي هو لا یريد معنی سلام ومش معترض بالقيادة ولا بالحكومة بتاعة الدولة فربنا بیقول لنا دي ناس ما بترحمش لما بتتعقاو في ایديهم ما بترحمکوش. لا یرقبون في مؤمن الا ولا ذمة - 00:06:37

واولئک هم المعتدون ولكن رغم هذه الشدة في الایات والحب على القتال قتال المشركين المحاربين دول ربنا لم یغلق باب التوبة والرجوع اليه ابدا بصل معی في الآية حداشر کده النهاردة - 00:06:56

فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانکم في الدين ونفصل الایات لقوم یعلمون الآية دي مش اول آیة کمان في السورة تفتح باب التوبة اولا السورة اسمها سورة التوبة اللي هي بتبدأ اعلانات قتال للمشركين - 00:07:20

اسمها سورة التوبة. بتقول لهم ازا یتفادوا الموقف ده ثانيا في الآية تلاته ربنا اعطى آآ التوبة كخیار من الخیارات اللي قدام المشركين وفرصة للرجوع مهما كانت الذنوب اللي ارتكبواها - 00:07:48

فتتجد الآية تلاته بتقول لي واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاکبر ان الله بريء من المشركين ورسوله. فان فهو خير لكم اذا الصورة على طول فاتحة باب التوبة - 00:08:08

الآية خمسة. ايضا اعطى التوبة كخیار ولو اختاروه سیتم الغاء كل العقوبات وكل العقاب والعذاب اللي ہینفیض ضدهم في الدنيا والآخرة خمسة الآية خمسة فاذا انسلاخ الاشهر الحرم فاقتلو المشركين حيث وجدتهم وهم واصحروهم وخدوههم واقعدوا لهم كل مرصد - 00:08:30

فان تابوا التوبة برضو وبابها مفتوح دایما. واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبیلهم ان الله غفور رحیم هنا في الآية حداشر برضه ربنا برضه یيفتح آآ غير بقی باب التوبة باب الاخوة. باب الاخوة - 00:08:56

يعني مش بس يعني نسامحهم لأن تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة اخوانکم في الدين ونفصل الایات لقومه یعلمون يعني ان كان شركهم فتح باب عداوتهم فتوبتهم تفتح باب اخوتهم - 00:09:19

الله طیب والثار اللي لنا في ناس قتلت مننا في بدر وفي احد يعني الناس دي لما تقع في ایدينا مش ناخد تارنا اما یؤمنوا مش هم هم نفس الناس خلاص - 00:09:47

الاسلام یهدم ما قبله خلاص كل اللي فات اتناسی. كل اللي فات بقوا اخوانکم بقوا اخواتکم انت متخييل يعني ایه مطلوب من واحد اه

يعتبر ناس اخواته وهم اللي قتلوا ابوه وابنه - 00:10:05

هيبقوا اخواته طالما اسلموا بجد وحسن اسلامهم طب واللي ماتوا اللي ماتوا بقوا شهداء تخيل بقى لما شهيد ها خلي بالك بقى الشهيد ده ممك يشفع لمين ؟ يشفع لللي قتله كمان. تخيل بقى لأن اللي قتله تاب بعد كده وامن - 00:10:29

يبقى اقوى علاقة هي علاقة ايه ؟ علاقة الدين مش علاقة الدم ولا علاقة النسب ولا علاقة المواطن اقوى علاقة الدين اقوى عرى الاخوة. من شعر الله الشيخ القرضاوي رحمة الله عليه وكان شاعر عظيم يعني. كان يقول يا اخي في الهند او في المغرب انا منك انت مني ننتمي لا تسأل - 00:10:51

عن عنصري او نسيبي. انه الاسلام امي وابي الاسلام ده عبارة عن عيلتي اللي هيسلم عضو معنوي في الاسرة. بقوا في اسرتي ده احسن رد لللي يهاجم الاسلام بيقول انت عندهم رب عنيف. الله عنيف بيحب كده يعزب الناس ويضرب الناس بعضهم في بعض ويحثهم على قتال بعض - 00:11:19

ازاي هو بيطلب قتال الاشرار المعتدين وفتح لهم باب الرجوع والعودة في كل وقت لو كان يريد العنف من اجل العنف ما كانش فتح باب التوبة والرجوع ويبقى اللي غلط غلط لازم يتحاسب عليها مهما حصل. قوانين الدول كلها كده عشان تبقو عارفين - 00:11:48

اللي غلط غلط لازم يدفع تمنها. ما فيش حاجة اسمها واحد يرتكب جريمة ثم يروح يعلن توبته قدام القاضي فيطلع من المحكمة. لأ ارتكبت جريمة احنا احنا بنقدر جدا ان انت تبت اه بس اتفضل خد خمستاشر سنة سجن - 00:12:11

مش بنهزر كله كده انما في نظام ربنا التوبة تمحو الذنب وبعدين لاحز التدرج تدرج غريب بقى الاية ثلاثة مجرد ذكر التوبة بس انها ممكنة وانها الافضل شف كده اي ثلاثة - 00:12:26

واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم فذكرت التوبة انها يعني خيار افضل ثم الاية خمسة ذكرت التوبة انها تبقى سبب في الامن والامان بالنسبة لهم بدل العقاب والعذاب وال الحرب والكلام ده كله -

00:12:52

فاما انساخ الاشهر الحرم فقتلوا المشركين حيث وجدتهم وخذلهم واحصرواهم واقعدوا لهم كل مرصد. تخيل نفسك انت لو انت لا قدر الله مسلا مشرك اسمع الكلام ده. حاجة مرعبة. وبعدين فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. ان الله غفور رحيم. الله ! يعني كل ده خلاص - 00:13:20

ولا ولا هاقتل ولا هيقعد لي كل مرصد ولا هتاخد اسير ولا حاجة ولا حاجة بتحس ان فيه تدرج عشان بيقدم لي التوبة الاول كخيار بعد كده بيحسني عليها ويقول لي هو ده احسن حاجة بالنسبة لك - 00:13:40

خلاص ما دام بقى اه اه يعني لقتل ولا اسر ولا ولد حاصر ده امن وامان. طيب الاية حداشر بقى التوبة مش بس الامن والامان لا ده جعلتهم جزء لا يتجزأ من الجسد الاسلامي - 00:13:56

اية حداشر بيقول فاخوانكم في الدين فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم بتكلم المؤمنين قدام المشركين فالشركين سامعين ان الاية رب العالمين من فوق سبع سماوات بيكلم المسلمين اللي عايزين يأكلوهم كده بسنانهم وينتقموا لشهادتهم اللي تم - 00:14:20

تمثيل بجزئهم وكده وبيقول للمؤمنين دول لو اسلموا دلوقتي بيبقوا اخواتهم. اخواتكم كده ابو سفيان لما تاب وامن بعد فتح مكة مم وبعد قيادة قريش في محاربة الاسلام سنوات طويلة. اصبح اخ لمين - 00:14:45

لابو بكر وعمرو وعثمان وعلي وبلال لأن النبي نفسه عليه الصلاة والسلام ايهرأيكم بقى النبي عليه الصلاة والسلام كان يعتبر نفسه اخ من الاخوة يعني مسلا شايف عمر ابن الخطاب رايح يعمل عمرة - 00:15:10

قال له رايح فين رايح اعمل عمرة اليوم لا تنساني في دعائك يا اخي التوبة خلي بالك ذكرت للمشركين كده تلات مرات لغاية هنا في الاول في اول السورة ثم ذكرت التوبة في وسط السورة للمنافقين - 00:15:29

شف سبحان الله بقى شف بقى ليه اسمها سورة التوبة. مع ان شكلها آسورة فيها اوامر عسكرية وشديدة القسوة الله الصورة فيها في

الاول اغراءات للمشركين عشان يتوبوا. وبعد كده في النص - 00:15:55

للمنافقين نفسهم الاية اربعة وسبعين تقريرا اربعة وسبعين يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نعموا والا ان اغناهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم. كلامنا عن المنافقين وهنبقى نشرح الاية دي بعددين. لكن - 00:16:13

اغراء اغراء للمنافقين كمان ثم ذكرت التوبة في اخر السورة لل المسلمين عدة مرات عدة مرات الاية مية واتنين وآخرون اعترفوا بذنبهم. خلطوا عملا صالحا واخر سيئا. عسى الله ان يتوب - 00:16:46

عليهم ان الله غفور رحيم الاية مية واربعة ايضا الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات. وان الله هو التوفيق تواب الرحيم انتم لسه هتسمعوا بقى العجب العجاب بقى كمان في اسم التواب ده في اسماء الله الحسنى - 00:17:09 حاجة يعني التواب مش معناها اللي بيقبل التوبة اللي بيقبل التوبة اسمه قابل التوب. ده اسم من اسماء الله انما التواب هو الذي يلهم التوبة للانسان فلما يتوب يقبلها منه - 00:17:36

عشان كده احنا في ترجمة جسور ترجمناها يعني اللي بيعطي التوبة ويقبلها من الناس اسمع بقى القايمه وتمتناع وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا - 00:17:53

ان الله هو التواب الرحيم. تاب عليهم عشان هم يتوبوا. الهمهم التوبة طيب هو ليه رينا اصلا بيطالب المؤمنين بالوبة هم مؤمنين خلاص لا في احداث في غزوة تبوك هنتكلم فيها لسه - 00:18:24

بس نعدي اول مرحلة كده بتاعة قتال المشركين دي وبعد كده هنعرف ان مش كل من تخلف عن القتال منافقين ده بعد من تخلفوا عن القتال مؤمنين لكن نتيجة ضعف ايماني ها - 00:18:48

والظروف بقى بتاعة الجو الظروف الجوية والحر الشديد تغلبت شهوة الكسل فلم يخرجوا نرجع للایة حداشر نرجع للایة حداشر فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون - 00:19:05

طب وهم هيتبوا ازاي يعني مجرد ان الواحد يبقى عنده هم ان هو يعلم ويطلب العلم هيتضخ له بالدليل الدامغ صحة دين الاسلام بيقول ايه؟ ونفس الآيات لقوم يعلمون اللي بيعلم - 00:19:34

وبيطلب العلم وعنه الحرقه عشان يعرف ده بيدخل على بيدخل الاسلام. بصوا على نوعية الناس اللي بتدخل الاسلام ونوعية الناس اللي بتخرج من الاسلام هم بيأخذوا متنا اجهل ما عندنا - 00:19:59

من يستطيع خداعه او اللي عنده اغراض واهوء وشهوات وباصص لفلوس مستعد ببيع دينه بالفلوس او الجاهل ما عندوش علم طيب احنا بناخد منهم الشخص المثقف العالم اللي بيشغل مخه اللي عنده حرقه على العلم وتجد كلما زاد الانسان علما وقد -

00:20:16

على التفكير الموضوعي كلما زاد احتمال ان هو يؤمن ويدخل الاسلام والواقع التاريخي يقول ان الاستعمار دايما عشان يحارب الاسلام يحارب العلم التتار احرقوا مكتبة بغداد اللي كان فيها اتنين مليون مخطوط - 00:20:41

لمحاربة الاسلام عايز تحارب الاسلام حارب العلم. خلي الناس جاهلة لو قدرت تخلي المجتمع ده مجتمع جاهل انت ابعدته عن الاسلام يقول لك لون ماء الفرات بقى اسود من اختلط الحبر بماء النهر - 00:21:00

الاستعمار الفرنسي والانجليزي عملوا ايه في الجزائر وعملوا ايه في مصر وعملوا ايه في كل الدول اللي استعمروها اغلقوا المدارس الدينية اللي بتعلم القرآن وفتحوا مدارس علمانية او عالمانية حتى يزيد الجهل بالدين وبحقيقة الحياة. وحقيقة دور الانسان في الحياة - 00:21:21

اتناشر اتناشر اهي وانكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم. فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم بنتهون احنا متوقعين ان طالما ربنا فتح باب التوبة فيه ناس هتتوب وتومن فعلا وفيه ناس هتتحاول اختراق الاسلام من هذا الباب - 00:21:43 فبعضهم ممكن يتظاهر. خلي بالك الاية بتتكلم عن حاجة متوقعة وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم لازم المسلم يفكر كده دايما يرسم

سيناريوهات سيئة ممكן تحصل وبعدين يحط خطط ازاي يتفاداها لو حصلت - [00:22:20](#)

مش هننتر لاما يحصل الوحش. انت راجل بتخطط وتشوف ايه الكوارث اللي ممكן تحصل. وتبدأ تحط خطط لمواجهة الالايه؟
الكوارس سموه كريس مانجمت وانكتوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون
- [00:22:39](#)

احنا متوقعين طالما ربنا فتح باب التوبة هياحولوا اختراق الاسلام منه فازا واحد نكث عهده خاين العهد وبدأ يطعن في الدين وده
حصل فعلا. وكانت هناك مؤامرة من بعض يهود المدينة. يعني لو تتدبروا - [00:23:03](#)

سورة ال عمران الالاية اتنين وسبعين تدبرنا فيها قول الله تعالى وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذى انزل على الذين وجه النهار
واكفروا اخره لعلهم يرجعون يعني ايه مجموعة من اليهود كبيرة واحنا شفنا يعني خلال التدبر بتاعنا ان يعني يمكن كثير جدا يمكن
معظم المنافقين كانوا من اصل يهودي او من خلفية يهودية اصلا - [00:23:23](#)

يا جماعة لما واحد كافر يهاجم الاسلام ما بيتفرقش معنا ولا ببيؤثر في قلوب المسلمين. لكن لما واحد يرتد عن الاسلام ويبدأ يتكلم
ويطعن في الاسلام ببيؤثر جدا بيزعزع الایمان في قلوب ضعاف الایمان. بيهز القلوب - [00:23:51](#)
يا جماعة ما انا كت مسلم زيكم. شفتش يوم حلو. ده فيه مش عارف ايه. فتببدأ الواحد يشعر ايه يتهز جدا من المنافقين اصلا داخلين
بهذه النية تظاهروا بالاسلام عشان يطعنوا الاسلام من الداخل - [00:24:10](#)

كده البقرة آ ستة وسبعين واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به
عند ربكم افلا تعقلون يعني قومهم واحبارهم كانوا يقولوا لهم ما تروحوش بقى تقولوا للمسلمين عن كل الاشارات اللي عن النبي في
التوراة - [00:24:30](#)

عشان يرجعوا يعني ما تعطوه مش الحجة قدام ربنا ضدكم هنا ربنا قال في الالاية حداشر فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة
فاخوانكم في الدين حلو كده؟ اخوانكم بس لو نكثوا العهد وطعنوا في دينكم شوفوا الاسلام بيجيب لك كل الاحتمالات - [00:24:57](#)
لو هم حسوا اسلامهم وطلعوا مسلمين بجد دول اخواتكم زي اخواتكم بالزبط انما لو طلعوا خونة ما فيش هزار فقاتلوا ائمة الكفر انهم
لا ايمان لهم ليه؟ عشان يتوقفوا عن اللي بيعملوه دوه عن الطعن في الاسلام لعلهم ينتهون. اذا الهدف كله هو ايه؟ حماية هذه الدعوة
من التشويه - [00:25:25](#)

ومن منع الناس من العلم الحقيقي بها عن طريق آ منع الناس اللي بتتشوهها وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم
قاتلوا ائمة الكفر. انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون - [00:25:53](#)

قاتلوا لهم ما لهم ايمان ايمان لا ايمان لهم جمع يمين يعني عهود اللي بيعاهد بيقسم اليمين صح ببقى لهم ما بيحترمش ما
بيحترمش يمينه لا ايمان جمع يمين قسم له - [00:26:14](#)

بيتوقع على اتفاق ما يحترمش الامضاء بتاعته. التوقع بتاعه بيقسم على احترام المفروض. طيب. هم لا ايمان لهم يعني لا عهود لهم
طب ليه مش بيحترموا عهودهم؟ الواحد بيحترم عهده لانه بيتقى الله - [00:26:32](#)
او عنده ما يخشأه في قراءة ابن عامر فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم معنا الالاية كلي هو مجموع معاني القراءات هم لا ايمان لهم
لائهم لا ايمان لهم - [00:26:50](#)

ناس مش مؤمنين ما عندهمش من ينهاهم عن عدم خيانة الامانة الامر هنا لو نلاحر مش بيقتلهم كلهم القتال ائمة
الكفر فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لا معنيين - [00:27:11](#)

اولا ان اللي بيطعنوا في الدين دول هم ائمة الكفر يعني اسوأ انواع الكفار في كافر ما لوش في حاجة وهو عايز يعيش كافر ويأكل
عيش وخلاص. ولا بيتكلم في اديان ولا له دعوة بحاجة - [00:27:32](#)

لكن في كافر تاني كل همه الطعن في الاسلام والاساءة للإسلام والحق الضرر بالاسلام. دول ائمة دول اكبر كفار دول ائمة الكفر كلمة
طعن طعنوا في دينكم. ما قالش اساووا لدینکم طعنوا. الطعن هو احداث جرح عميق - [00:27:48](#)

مش مجرد جرح كمان لأ جرح عميق قد لا يقتلها لكن الجرح قد لا يقتل لكن الطعن يقتل المعنى الثاني هو انه لما اه لما يخرج الناس كده يقاتلوا الائمة بتوعهم - 00:28:10

يعني لما احنا نخرج نقاتل الائمة بتوع الكفر يعني الكبار يعني انت اصلا مش هتقدر تعرف مين كل المنافقين او الناس اللي يعني خانت عهدها لكن هتعرف الكبار بتوعهم فانت لما تقاتل الائمة الكبار دول انت بتفكك الخلايا اللي هم عاملينها - 00:28:35
ان انت ربما ما تعرفش حجمها وما تعرفش كل اعضائها يعني مسلا كعب ابن الاشرف خرج في سبعين مقاتل جوة المدينة - 00:28:58

من شعب المدينة فمجرد قتل كعب بن الاشرف اتفككت الخلية فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون احنا كل همنا ان احنا ننهي شرهم ونهي الضرر اللي جاي من ناحيته - 00:29:18

ثم يستمر القرآن الكريم في الحض على قتالهم بنبرة عتاب للمترددin في قتال الناس دي هيقول لهم ايه تلتاشر تقاتلون قوما نكثوا ايامهم وهموا باخراج الرسول لهم بدأوكم اول مرة - 00:29:40

اتخشونهم والله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين يعني هو انتم متربدين في انكم تقاتلوا ناس؟ اول حاجة هم اللي نكثوا ايامهم هم اللي خانوا عهدهم ربنا اصلا بينهاكم انت يا مسلمين عن الغدر - 00:30:07

وبياً مركم باحترام العهود طالما العدو بتاعكم او اللي عامل معكم عهد محترم عهوده لكن لما العدو خان العهد في حديبية وغدر واعتدى على خزانة القبيلة المسلمة وقتل الناس لهم سجد وركع - 00:30:26

خرج النبي عليه الصلاة والسلام لقتال قريش في مكة وفتحت مكة بدون حرب الحمد لله لكن ازاي تترددوا في قتال امسال هؤلاء؟ الله! انت نسيتم دول مين؟ دول هم اللي همو باخراج - 00:30:45

الا تقاتلون قوما نكثوا ايامهم ها وهموا باخراج الرسول حبيبكم دول اللي اخرجوا اللي كانوا عايزين يخرجوه من مكة ليقولوا انه هو خرج عايزين يقتلوه كمان وهموا باخراجه من المدينة ايضا - 00:31:02

لما جم في بدر لما جم في الاحزاب كان الهدف الاسمى هو اخراجه من المدينة ايضا تلات غزوات جاين يقاتلوكم فيها اسمع بقى وهم بدأوكم اول مرة - 00:31:25

هو مين البدى؟ ما هم البدئين هو مين اللي قتل السيدة سمية؟ هو مين اللي عزب المسلمين في مكة لو بعد كل ده مش عاوزين تقاتلهم يبقى ما فيش غير سبب واحد - 00:31:39

انكم خايفين منهم اتخشونهم؟ اتخشونهم كل ده حض للمؤمنين على قتالهم استفزاز للمؤمنين عشان يقاتلوه المؤمن اقصى حاجة ممكן تحصل له في ميدان القتال ايه انت دلوقتي بتقاتل في صف الحق ضد الباطل اقصى حاجة ممكן تحصل لك ايه؟ تقتل - 00:31:56

شهيد وتدخل الجنة بدون حساب وتشفع في سبعين من اهلك واصحابك عايز ايه؟ ده اقصى حاجة فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين يعني اما تخشوه هم ولا تقاتلهم فتغضبوا الله - 00:32:24

لانه اوجب عليكم القتال واما تخشوا الله وتقاتلواهم اختاروا بقى تحبوا تخشوا مين مم مين احق بالخشية مين احق انكم تخشوه انت دلوقتي لو لازم تختار بين شخصين هتخثار اختيار هيغضب واحد فيهم تغضب مين فيهم - 00:32:42

عندك شخص اسمه سين وشخص اسمه صاد خلاص؟ لازم تختار اختيار يا اما يغضب سين يا اما يغضب صاد تغضب مين فيهم العقل والمنطق يقول لك تغضب اللي عقابه اكبر واشد انا اسف يعني تتفادى اغضاب اللي عقابه اكبر واشد - 00:33:10

تخشى ان عقابه اكبر واشد وتفضي اللي عقابه اقل صح حلو او يبقى الانسان يختار يغضب ربنا ولا يغضب الناس مين عقابه اكبر؟ يبقى اللي يختار يغضب ربنا ويرضي الناس يبقى انسان غبي اصلا - 00:33:33

ما عندوش حتى قدرة على التفكير الصحيح ربنا بيقول ايه اتخشونهم الله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين هذا التفكير الصحيح يحتاج انسان مؤمن بالله ليه انت لو مؤمن بوجود الله - 00:33:54

ومؤمن بصفات الله اللي منها انه شديد العقاب ذي الطول مم. وانه ذو انتقام في هذه الحالة لا يمكن تغامر بانك تختار ما يغضب الله فالمسألة مسألة ايمان ان كنتم مؤمنين لان الايمان ده يخليك تفكر صح. هيقودك الى التفكير الصحيح والاختيار السليم - 00:34:15 عن معلمة الامة امنا السيدة عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضي الناس عنه - 00:34:39

ومن التمس رضا الناس بسخط الله عليه واسخط عليه الناس. بالبلدي كده اللي يختار انه يرضي الله بانه يسخط الناس يعني يخلي الناس تبقى زعلانة منه ربنا هيرضي عنه وهيخلي الناس ترضي عنه كمان - 00:34:58 واللي يلتمس اللي يحاول ان هو او اللي يختار انه يرضي الناس بشيء يغضب الله ربنا هيفض عليه ويخليل الناس كمان تغضب عليه اسأل الله ان يجعلني واياكم من المؤمنين العاملين بما يرضيه - 00:35:24

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعل قوتنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك - 00:35:47

فاحب علينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظلماء اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب - 00:36:07 اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربنا قلوبنا ونور صورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا - 00:36:39

ومغفرة ذنبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالما الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك - 00:37:03 سلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم نجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم - 00:37:25

ثم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم وانصرهم في جهادهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند. وانصر نصرهم واحذر من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختمة - 00:37:52

القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتفت يا رب بنى على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها - 00:38:12 ودها واهدها سبلاها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحببها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على - 00:38:32 محمد وعلى الله وصحابه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله ونراكم غدا بازن الله في نفس هذا الموعد - 00:38:52